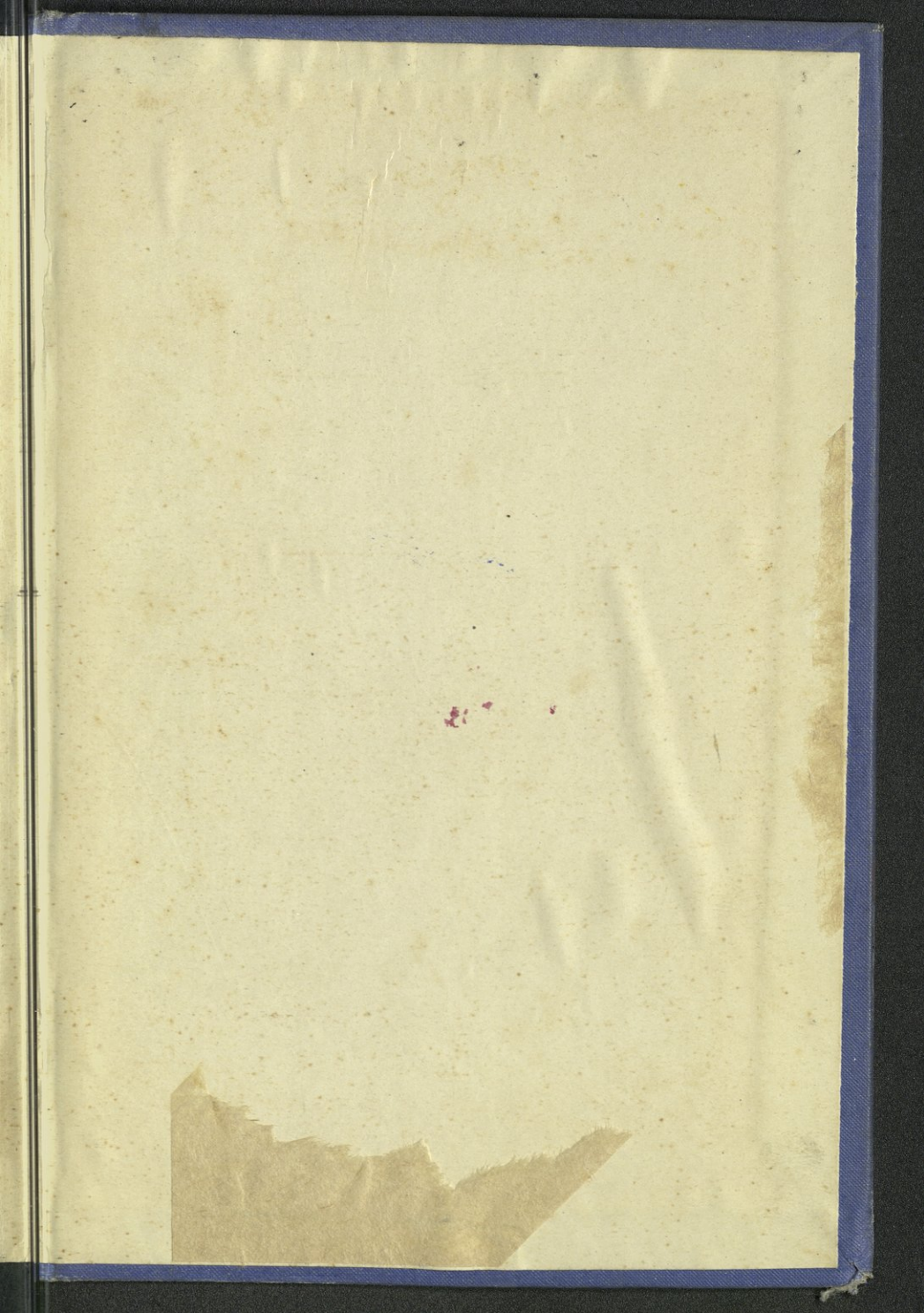


رسالة ابن القيم



297.41: I13rA

ابن أنس، أبو عبد الله مالك بن عمرو.
رسالة إلى أهل المدينة.

297.41

I13rA

~~297.41~~

SAFET LIB.

~~1011585~~

1
A
Cat. July 1926

في السنن . والمواعظ . والاداب

رسالة امام أهل المدينة

أبي عبد الله مالك بن أنس

الى

أمير المؤمنين هرون الرشيدى : والى يحيى بن خالد البرمكى

رضى الله عنهم

فما وصلت اليهم أمروا بكتابتها بالذهب

طُبعت بعد تصحيحها ومراجعتها على النسخة الاميرية

المطبوعة سنة ١٣١١ هـ

29070

٢٤٤٤٢٤٣٢

تباع بمكتبة محمود على صليح

الكائن مركزها العمومي بميدان الجامع الازهر الشريف بمصر

المنظمة والمكتبة المحمودية بمصر

حدثنا الشيخ أبو الحسين محمد بن الحسين بن الترخمان شيخ الصوفية
شاما وحجازا في الخانكاه بالرملة في شهر ربيع الاول سنة ثمان
وعشرين وأربعمائة حدثنا الشيخ الزاهد أبو بكر محمد بن بكران
الطرسوسي في المحرم سنة تسع وتسعين وثلثمائة حدثنا أبو بكر محمد
ابن سليمان بن أيوب الأذني بطرسوس حدثنا أبو علي الحسين بن
عبد الله الفقيه وأبو عمير عدي بن أحمد ابن عبد الباقي وأبو سلمة
نجاح بن عبد الله مولى بني هاشم واللفظ للحسين حدثنا أبو مسلم
ابراهيم بن عبد الله الكشي حدثنا عمرو بن محمد العثماني قاضي مكة
حرسها الله تعالى حدثنا عبد الله بن نافع الزبيري حدثنا (١) أبو
بكر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى
الله عنه عن مالك بن أنس أنه كتب بهذه الرسالة الى أمير المؤمنين
هرون الرشيد رضى الله عنهما قال أبو مسلم وحدثنا إسحاق بن
ابراهيم المروزي حدثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا عبد الله بن
نافع بن ثابت عن عبد الله بن الزبير حدثنا أبو بكر بن عبد العزيز
ابن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن مالك بن أنس أنه
كتب بهذه الرسالة الى يحيى بن خالد البرمكي واللفظ فيها الى إسحاق
ابن ابراهيم المروزي

(١) أبو بكر الخ في نسخة أبو بكر بن عبد الله بن عبد العزيز بن
عبيد الله ابن عمر الخ وحرره اه مصححه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين ﴿ أما بعد ﴾ فإني كتبت إليك بكتاب لم آلك فيه
رشد ولم أذكر فيه نصيحتا حميدا لله وأدباً عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتدبره بعقلك وردد فيه بصرك وأرعه سمعك ثم أعقله بقلبك
وأحضره فهمك ولا تغيب عن ذهنك فإن فيه الفضل في الدنيا وحسن
ثواب الله تعالى في الآخرة اذكر نفسك في غمرات الموت وكرهه وما
هو نازل بك منه وما أنت موقوف عليه بعد الموت من العرض على
الله سبحانه ثم الحساب ثم الخلود بعد الحساب وأعد الله عز وجل
ما يسهل به عليك أهوال تلك المشاهد وكرهها فانك لو رأيت أهل
سخط الله تعالى وما صاروا إليه من ألوان العذاب وشدة عقابته عليهم
وممعت زفيرهم في النار وشهيقهم مع كلوح وجوههم وطول غمهم
وتقلبهم في دركاتهم علي وجوههم لا يسمعون ولا يبصرون ويدعون
بالويل والثبور وأعظم من ذلك حسرة أعراض الله تعالى عنهم وانقطاع
رجائهم واجابته أيامهم بعد طول الغم بقوله اخسؤا فيها ولا تكلمون
لم يتعاضدك شيء من الدنيا ان اردت النجاة من ذلك ولا أمنك من
هوله ولو قدمت في طلب النجاة منه جميع ما ملك أهل الدنيا كان في

معاينتك ذلك صغيرا ولو رأيت أهل طاعة الله تعالى وما صاروا اليه
 من كرم الله عز وجل ومنزلتهم مع قريهم من الله عز وجل ونصرة
 وجوههم ونور الوانهم وسرورهم بالنعيم المقيم والنظر اليه والمكانة
 منه لتقلل في عينك عظيم ماطلبت به صغير ما عند الله ولصغرى في عينك
 جسيم ماطلبت به صغير ذلك من الدنيا فاحذر على نفسك حذرا غير
 تقرير وبادر بنفسك قبل أن تسبق اليها وما تخاف الحسرة منه عند
 نزول الموت وخاصم نفسك على مهل وانت تقدر باذن الله على جر
 المنفعة اليها وصرف الحججة عنها قبل ان يتولى الله حسابها ثم لا تقدر
 على صرف المكروه عنها واجعل من نفسك لنفسك نصيبا بالليل
 والنهار وصل من النهار اثنتي عشرة ركعة واقرا فيهن ما أحببت ان
 شئت صلهن جميعا وان شئت متفرقات فانه بلغني عن النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم أنه قال من صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة بنى
 الله له بيتا في الجنة وصل من الليل ثمان ركعات بجزء من القرآن
 وأعط كل ركعة حقها والذي ينبغي فيها من تمام الركوع والسجود
 وصلهن مثنى مثنى فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي
 من الليل ثمان ركعات والوتر ثلاث ركعات سوى ذلك يسلم من كل اثنتين
 وحس ثلاثة أيام من كل شهر الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فانه بلغني
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك صيام الدهر وأعط زكاة
 مالك طيبة بها نفسك حين يحول عليه الحول ولا تؤخرها بعد حلها
 وضمها فيمن أمر الله تعالى ولا تضنها الا في أهل مملتك من المسامين

فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله تعالى لم يرض
من الصدقة بحكم نبي ولا غيره حتى حدها هو على ثمانية أجزاء قال
عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤاكلة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل والحجيج
حجة الاسلام من أطيب مالك وأزكاه عندك فان الله تعالى لا يقبل
الا طيباً وبلغني أن قوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن
تأخر فلا اثم عليه ففر له من بطاعة الله وأحبب عليها وانه عن
معاصي الله تعالى وأبغض عليها فانه بلغني عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم أنه قال مروا بالمعروف وانها عن المنكر فانما هلك من كان
قبلكم بتركهم نهيهم عن المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار فمروا
بالمعروف وانها عن المنكر من قبل أن ينزل بكم الذي نزل بهم فان
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقدم أجلاً ولا يقطع رزقاً
أحسن الى من خولك الله تعالى واشكر تفضيله اياك عليهم فانه بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي فانصرف وقال أطت
السماء وحق لها أن تنط ما فيها موضع أربع أصابع الاعليه جبهة ملك
ساجد فمن كان له خول فليحسن اليه ومن كره فليستبدل ولا تعذبوا
خلق الله ألزم الادب من وليت أمره وأدبه ومن يجب عليك النظر
في أمره فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للفضل بن
العباس لا ترفع عصاك عن أهلك وأخفهم في الله لا تستسلم الى الناس
(١) واستجروهم في طاعة الله لا تمنص الناس واخفض لهم جناحك

(١) قوله واستجروهم اي استخدمهم واستعملهم

فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ألا أحدثكم بوصية
نوح ابنه قال أمرك باثنتين وأنهاك عن اثنتين أمرك بقول لا اله الا
الله فانها لو كانت في كفة والسموات والارض في كفة وزنتها ولو
وضعتها على حلقة قصمتها وقل سبحان الله وبجمده فانها عبادة الخلق
وبها تقطع أرزاقهم فانهما يكثران لمن قالها الولوج على الله عز وجل
وأنهاك عن الشرك والكبر فان الله محتجب عنهما فقل له بعض
أصحابه أمن الكبر أن يكون لي الدابة النجيبة قال لا قال أمن الكبر
أن يكون لي الثوب الحسن قال لا قال أمن الكبر أن يكون لي
الطعام أجمع عليه الناس قال لا إنما الكبر أن تسفه الحق وتفحص
الخلق وإياك والكبر والزهو فان الله عز وجل لا يحبهما وبلغني عن
بعض العلماء أنه قال يحشر المتكبرون يوم القيامة في صورة الذر تطأهم
الناس بتكبرهم على الله عز وجل لا تأمن على شيء من أمرك من
لا يخاف الله فانه بلغني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال
شاور في أمرك الذين يخافون الله احذر بطانه السوء وأهل الردي
على نفسك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال مامن نبي
ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر
وبطانة لا تألوه خبالا وهو مع التي استولت عليه ومن وقى بطانة
السوء فقد وقى واستبطن أهل التقوى من الناس وأكرم ضيفك
فانه يحق عليك اكرامه وأرع حق جارك ببذل المعروف
وكف الاذي عنه فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن

بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وتكلم بخير أو اسكت فانه بلغني عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
 خيرا أو ليحسبك واتق فضول المنطق فانه بلغني عن ابن مسعود أنه قال
 أنذركم فضول المنطق وأكرم من وادك وكافته بمودته وإياك والغضب
 في غير الله لا تأمر بخير إلا بدأت بفعله ولا تنه عن سوء إلا بدأت بتركه
 دع من الأمر ما لا يعينك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه صل من قطعك واعف عمن ظلمك
 وأعط من حرمك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انها
 أفضل أخلاق الدنيا والآخرة اتق كثرة الضحك فانه يدعو إلى السفه
 فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أن ضحكك كان تبسما لا مزح
 فتذم نفسك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لأمزح
 ولا أقول الا حقا لا تخالف إلى ما نهيت عنه واذا نظمت فأوجز فانه
 بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهل يكب الناس في نار
 جهنم الا هذا يعني لسانه لا تصاعر خدك للناس فانه بلغني عن النبي صلى
 الله عليه وسلم أنه قال ان أهل الجنة كل حين لين سهل طلق اترك من
 أعمال السر ما لا يحسن بك أن تعمله في العلانية اتق كل شيء تخاف
 فيه تهمة في دينك ودنياك وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان
 يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقف مواقف التهم أقلل طلب الحوائج
 من الناس فان في ذلك غضاضة وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال لرجل لا تسأل الناس وليكن مجلسك بيتك أو مسجدك
 فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المساجد بيوت المتقين

لا تكثر الشخوص من بيتك الا في أمر لا بد منه فانه بلغني عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستة مجالس المسلم ضامن على الله ما كان
 في شيء منهن في سبيل الله أو في بيت الله أو في عيادة مريض أو شهود
 جنازة (١) أو جمعه أو عند امام مقسط يعززه ويوقره أحسن خلقك
 مع أهلك ومن اعتر بك فان في ذلك رضا لربك ومحبة في أهلك ومثراة
 في مالك ومنسأة في أجلك فانه بلغني عن بعض العلماء من الصحابة انه
 قال ذلك أحسن البشر الى عامة الناس واتق شتمهم وغيبتهم فان الله
 تعالى قال أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه الآية وبلغني عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال لا تشتم الناس اتق الفحش وبجاسة أهل
 الردى ومحادثة الضعفة من الناس فانه بلغني عن ابن مسعود رضى الله
 عنه انه قال اعتبر الناس بأخذانهم فانما يخادن الرجل الرجل مثله
 كرم اليتيم وارحمه واعطف عليه فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال من كفل يتيما له أولغيره كنت أنا وهو في الجنة كهاتين
 وأشار باصبعيه فضمها اعرف لابن السبيل حقه واحفظ وصية الله
 تعالى فيه فانه بلغني ان أول من ضاف الضيف ابراهيم الخليل عليه
 السلام أعن المظلوم وانصره ما استطعت وخذ على يد الظالم وادفعه
 عن ظلمه فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مشي مع
 مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدمه يوم تزل الاقدام اتق اتباع
 الهوى في ترك الحق فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

(١) قوله أو جمعة هكذا في الاصل والذي في الجامع الصغير أو بيته

انى أخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الامل فان اتباع الهوى
يصد عن الحق وطول الامل ينسى الآخرة أنصف الناس من نفسك
ولا تستطل عليهم فانه بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
أشرف الاعمال ثلاثة ذكر الله على كل حال ومواساة الاخ من المال
وانصاف الناس من نفسك اغضض بصرك عن محارم الله فانه بلغنى عن
على كرم الله وجهه انه قال لا تتبع النظرة فانما لك النظرة الاولى
وليست لك الاخرى اتق المطعم الوبى والمشرب الوبى والمابس الوبى
فان ذلك تذهب أنفته (١) وتبقى عاقبته وان الله سبحانه أدب رسله
فقال كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال النبي عليه السلام من
أكل بأخيه المسلم أكلة أطعمه الله مكانها أكلة من نار ومن سمع بأخيه
المسلم سمع الله به يوم القيامة ومن لبس بأخيه المسلم ثوبا ألبسه الله مكانه
ثوبا من نار اقبل عذر من اعتذر اليك ورحم عما كرهت فانه بلغنى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعتذر الى أخيه المسلم فلم
يعنره كان عليه مثل زر صاحب مكس لتكن يدك العليا على كل
من خالطت فانه بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليد العليا
خير من اليد السفلى اصحب الاخيار فانهم يعينونك على أمر الله عز
وجل فانه بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ماتحاب رجلان
فى الله الا كان أفضاهما أشدهما حبا لصاحبه صل رحمك وان قطعك
ولا تكافئه بمثل ما أتى اليك فانه بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن
رجلا قال له ان لى أقرباء أعفوا ويظلمونى وأصل ويقطعونى وأحسن

(١) أنف الشيء وأنفته ابتداءه وأوله كما فى القاموس اه مصححه

ويسئوتني أفأكافئهم فقال صلى الله عليه وسلم إذا تتركوا جميعا ولا تكن
 إذا أسأوا فأحسن فإنه لن يزال لك عليهم من الله ظهير أرحم المسكين
 المضطر والغريب المحتاج وأعنه على ما استطعت من أمره فإنه بلغني عن
 ابن عباس أنه قال كل معروف صدقة أرحم السائل وارده من
 بابك بفضل معروف بالمذل منك أو قول معروف تقوله له فإنه بلغني
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رد عنك مذمة السائل (١) بمثل
 رأس الطير من الطعام لا تزهد في المعروف عند من تعرفه وعند من
 لا تعرفه فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تزهد في
 المعروف ولو أن تصب من دلوك في إناء المستقى ارد بسكل ما يكون
 منك من خير الي احد الله فإنه بلغني ان قوله عز وجل فويل للمصلين
 الذين هم الآية قال المنافق الذي ان صلى رأي وان فاتته لم يبلغ اليها
 ويمنعون الماعون قال الماعون الزكاة التي فرضها الله عز وجل اياك والرياء
 فإنه بلغني انه لا يصعد عمل المرأى الى الله عز وجل ولا يزكيه عنده
 ان استطعت (٢) ان تعمل بعمل ما عملت فيما بينك وبين الله فافعل فإنه بلغني
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها حتى
 يبلغها غيره فرب غائب احفظ من شاهد ورب حامل فقه غير فقيه لا يفعل
 قلب امرئ مسلم عن ثلاث خصال اخلاص العمل لله والنصيحة للامام العادل
 والنصيحة لعامة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم اياك وسوء الخلق

(١) قوله بمثل رأس الخ هكذا في الاصل ولعل لو سقطت من النامخ

اه مصححه

(٢) قواه ان تعمل بعمل الخ هكذا في النسخ وحرار اه

فانه يدعوا الى معاصي الله تعالى وقد بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خياركم أحسنكم أخلاقا خضع لله اذا خلوت بعملك فانه بلغني عن النبي عليه السلام أن ملكا اتاه فقال ان ربك يقرئك السلام ويقول ان شئت أجعلك ملكا نبيا أو عبدا نبيا فإشار اليه جبريل عليه السلام أن تواضع فما أكل متكئا حتى مات لا تظلم الناس فيديلمهم الله عليك فانه بلغني عن بعض العلماء من الصحابة أنه قال ما ظلمت أحدا أشد على ظلم من أحد لا يستمعين على الا بالله تعالى احذر البغى فانه عاجل العقوبة بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أن اعجل الخير نوابا صلة الرحم وان اعجل الشر عقوبة الجحيم الغموس تترك الديار بلاقع لا تحلف بغير الله في شيء فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تحلفوا بأبائكم ليحلف حالف بالله أو ليسكت ولا تحلف بالله في كل شيء فانه بلغني أن ذلك قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم ارحم الناس يرحمك الله بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله أحب طاعة الله بحبك الله ويحبك الى خلقه قال عز وجل لنبيه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال عليه السلام ان الله جعل قرة عيني في السجود وقال بعض العلماء ما أسر عبد قط سريرة خير الا ألبسه الله رداءها ولا أسر سريرة شر قط الا ألبسه الله رداءها وليكن عليك السكينة والوقار في منطقتك ومجلسك ومركبك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال والناس يزحفون حوله عليكم بالسكينة أعط دابتك اذا ركبتها حفظها من الارض وحفظها من المقصد عليها بلغني عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه قال إذا ركبتهم هذه الدواب المعجم فأعطوها حظها
من الأرض عليك بالحلم والانعزاء عما كرهت ولا تتبع ذلك من
أحد بلغك عنه أذي ولا تكافئه فإن في ذلك الفضل في الدنيا والآخرة
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يحب الحليم الحبي
العفيف المتعفف (١) ادفع السيئة بالتي هي أحسن بلغني عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال أيها المسلمي اتق العقوق وقطيعة الرحم
فإن في ذلك شينا في الدنيا وتباعدنا في الآخرة وبلغني عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال اشتكت الرحم إلى الله عز وجل ممن
يقطعها فرد الله عليها أما ترضين أن أصل من وصلك واقطع من
قطعتك إذا غضبت من شيء من أمر الله فاذكر ثواب الله على كظم
الغيظ قال عز وجل والكاظمين الغيظ والماضين عن الناس الآية
وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما امتلأ رجل غيظاً
فكظمه لله إلا ملأه الله رضواناً يوم القيامة إذا وعدت موعداً في
طاعة الله فلا تخلفه وإذا قلت قولاً فيه رضا الله فأوف به ودم عليه
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من تكفل لي بست أتكفل
له بالجنة إذا حدث لم يكذب وإذا وعد لم يخلف وإذا أئتمن لم يخن
وغض بصره وحفظ فرجه وكف يده إذا حلفت علي يمين أبيت من
طاعة الله فلا تن بها وكفرها فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) قوله ادفع السيئة الخ هكذا في النسخ ولعل في هذه العبارة.

سقطاً فخرراًه مصححه

أنه قال لا نذر في معصية الله وكفارتها كفارة يمين والنذر يمين وإذا حلفت
 على يمين ثم رأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك
 فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك إياك والتزيد في
 القول وأن تقول قولاً وأنت تعلم أنه لم يكن فإنه بلغني عن النبي صلى
 الله عليه أنه قال ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة الإمام الكذاب
 والمائل المزهو والشيخ الزاني بر والديك وخصهما منك بالداء في كل
 صلاة وأكثرهما الاستغفار وابدأ بنفسك قبلهما فإن إبراهيم عليه السلام
 قال رب اغفر لي ولوالدي فبدأ بنفسه قبل والديه وبلغني عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال من سره أن ينسأله في عمره ويزاد في
 رزقه فليتق الله ربه وليصل رحمه اشكر الناس ما أتوا اليك من خيرهم
 وكافئهم إن قدرت عليه فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله إذا ركبت دابة فوضعت رجلك
 في الركاب فقل بسم الله وإذا استويت راكباً فقل سبحان الذي
 سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين الآية فإنه بلغني عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه يقول ذلك كلما ركب دابة إذا أكلت وشربت فاذا ذكر اسم
 الله فإن نسيت في أول حالك فاذكره إذا ذكرت بلغني عن ابن مسعود
 رضي الله عنه أنه قال تذكر اسم الله حين تذكر فإنه يحول بين الخبيث
 وبين أن يأكل ممه ويتقيماً ما أكل فاذا فرغت فقل الحمد لله الذي
 أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه كان يقول ذلك إذا أكل وشرب وإذا أكلت ومعهك آخر
 فكل مما يليك يمينك ولا تأكل من فوق الطعام ولا من بين يدي

أحد فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجل يقعله
اذكر اسم الله وكل ما يليك وكل بيمينك ولا تأكل بشمالك ولا
تشرب بشمالك وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انها اكلة
الشیطان لاتسافر ما استطعت الا في يوم الخميس فانه بلغني عن النبي
صلى عليه وسلم أنه كان يستحب ان يسافر يوم الخميس لا يسافر الا
فيه اذا أصابك كرب فقل يا حي يا قيوم برحمتك استغيث فانه بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ذلك عند الكرب احتسب
ممن يقرب اليك بالجميمة ويبلغ الكلام عن الناس بلغني عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ملعون من لعن أباه ملعون من لعن أمه
ملعون من غير نخوم الارض ملعون كل صقار وهو النمام لا تحريثيا بك
فان الله لا يحب ذلك وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
من جر ثيابه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة اطع الله في معصية
الناس ولا تطع الناس في معصية الله بلغني عن النبي صلى الله عليه
أنه قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق اذا أصابك حزن او سقم
أو ذلة أو لاءواء يعنى الجوع فقل الله ربى لا أشرك به شيئاً ثلاث
مرات بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بذلك من
أصابه شىء من ذلك اصبر على ما أصابك من خنايع الدنيا واحزانها
لقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والصبر من
الايان بمنزلة الرأس من الجسد لا تمارين أحداً وان كنت محققا بلغني
ان قول الله عز وجل فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج أنه
المراء اذا هممت بأمر من أمور الدنيا ففكر فى عاقبته بلغني عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا هممت بأمر من أمور الدنيا ففكر
في عاقبته فإن كان رشداً فامضه وإن كان غيافاً فانتبه عنه إياك
والتجريد خاليساً فإنه ينفى لك أن تستحي من الله إذا خلوت
فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا أحب أن
يبي لي شيئاً من لا يستحي من الله في الخلاء وإياك أن تدخل الحمام
والماء الابزار ولا يدخل معك أحد الحمام الابزار ولن تقدر على ذلك
فإن لم تقدر فمض طرفك عن كل أحد كان مشكوفاً بلغني عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يدخل الحمام الابزار أفس السلام وإن استطعت أن لا يسبقك
أحد إليه فافعل تمط بذلك فضلاً على الناس وبلغني عن ابن مسعود
أنه قال السلام اسم من أسماء الله وضعه فيكم فأفشوه فيكم فإن الرجل
إذا سلم كتب له عشر حسنات أدب ولدك ومن وليت أمره على خلقك
وأدبك حتى يتأدبوا على ما أنت عليه فيكونوا لك عوناً على طاعة الله
بلغني عن ابن مسعود أنه قال كل مؤدب يحب أن يؤخذ بأدبه وإن
أدب الله هو القرآن وإذا استشارك أحد فان شئت تكلمت وإن
شئت سكت واجتهد رأيك فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال المستشار بالخيار إن شاء تكلم وإن شاء سكت لا نقش على أحد
سراً أفشاء اليك فإنما هي أمانة استودعكها وأتمنك عليها لأن يكون
أفشاؤه خيراً له في دنياه وآخرته فأفشها عليه والنصح فيها بلغني عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من حق المسلم على المسلم إذا استنصحه
أن ينصحه إذا تعلمت علماً من طاعة الله فلير عليك أثره ولير فيك صمته

وتعلم للذي تعلمه وتعلم له السكينة والحلم والوقار بلغني عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال العلماء ورثة الانبياء رد جواب الكتاب
الى كل أحد كتب اليك فانما هو كرد السلام قال عز وجل واذا حييتم
بتحية الآية وقال ابن عباس رضى الله عنهما أرى رجع الكتاب على
حقا كما أرى رجوع السلام الزم الحياء فانه خلق الاسلام بلغني عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لكل شيء خلق وخلق الاسلام
الحياء اذا سافرت فقل اللهم انى اعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة
المنقلب ودعوة المظوم وسوء المنظر فى الازل والمال (١) والحوار
بعد الكور بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ذلك
اذا سافر اياك وظلم الضعيف ومن لا يستعين عليك الا بالله بلغني عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل
والصائم حتى يفطر ودعوة المظالم فانها تصعد فوق الغمام فيقول الله
لها وعزتي وجلالى لا أنصرك ولو بعد حين اذا ودعت مسافرا فقل
يزودك الله التقوى وغفر لك ذنوبك ويسر لك الخير حيثما كنت
استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك بلغني عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يأمر بها أصحابه اذا حضرت امرأ ليس لله بطاعة
ولا تقدر على ان تدفعه فقم عنه ولا تقعد بلغني عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا يمنعن أحدكم مخافة الناس ان يقول الحق اذا شهد
أوعلمه الزم السواك فانه سنة بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال السواك من سنن المرسلين أفش الصدقة فانها تدفع ميتة

(١) والحوار بعد الكور أي النقصان بعد الزيادة وقيل غير ذلك اه

السوء وليمكن ذلك من أطيب مالك فان الله تعالى لا يقبل الا الطيب
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احدكم ليتصدق بالتمره اذا
كانت من طيب ولا يقبل الله الا الطيب فيجعلها في كفه فيربها له كما يربي
احدكم فلوه او فصيله حتى تكون في يده مثل الجبل اذا نزلت بك كربة من
كرب الدنيا فليكن مفزعك فيها الى الله عز وجل حين تنزل بك
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن ينزل بعبد قط امر كان
مفزعه فيه الى الله الا فرج الله عنه لا تضطجع على بطنك اذا نمت
ولا في غير نومك بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انها
لضجة يبغضها الله اوف بالعهده اذا اعطيت من نفسك لكل احد
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احق ماوفي به عهد الله
اذا حضرت السلطان فاشفع بخير واياك والكلام عنده الا بما يرضي
الله بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل ليمتلك
بالكلمة من سخط الله ما يظن انها تبلغ ما بلغت يكتب له بها سخطه
الى يوم القيامة وان الرجل ليمتلك بالكلمة من رضوان الله ما يظن
انها تبلغ ما بلغت يكتب له بها رضوانه الى يوم القيامة (١) ارد ما اردت
به الله ما استطعت بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صدقة
السر تطفى غضب الرب اتق كثرة التزكية لنفسك او ترضى بها من احد
يقولها لك في وجهك بلغني ان رجلا امتدح رجلا عند النبي صلى الله

(١) قوله ارد ما اردت به الله هكذا في النسخ ولعل هنا تحريفه والاصل

اسر ما اردت الخ اه مصححه

عليه وسلم فقال ويحك قطعت عنقه ولو سمعها ما فلاح أبد اياك ومدح
الناس والثناء عليهم في وجوههم بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال احثوا التراب في وجوه المداحين طهر ثيابك ونقها من
معاصي الله تعالى فانه بلغني أن قوله تعالى وثيابك فطهر يأمره
أن لا يلبسها على عذرة واكره لكل احد ما تكرهه لنفسك بلغني عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه بايع جرير البجلي على الاسلام والنصيحة
لكل مسلم اياك والحسد والشرة بلغني انهما خلقان مرديان لصاحبهما
في الدنيا والآخرة وقال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا وسلطه على انفاقه في الحق ورجل آتاه الله حكمة
فهو يقضى بها ويعلمها اقتد في أمورك برأي (١) ذوي الانصاف
من أهل التقوي بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خياركم
شبانكم المتشبهون بشيوخكم وشراركم شيوخكم المتشبهون بشبانكم
(٢) لا تحتكر احدا ولا تجالس ما بونا فان الوحدة خير من جليس
السوء عليك بمال الاخلاق وكرهها واتق رذائلها وما سفسف منها
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله يحب معالي الاخلاق
ويكره سفاسفها اذا رأيت من فضلت عليه في دينك ودنياك فاكتر

(١) قوله ذوي الانصاف هكذا في نسخة وفي أخرى ذوي

الاسنان اه مصححه

(٢) قوله لا تحتكر أحدا أي لا تسيء عشرة كذا بهامش بعض

النسخ وفي القاموس أن الحكر سوء المعاشرة والفعل

كضرب اه كتبه مصححه

حمد الله عليه فان ذلك من الشكر بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما أنعم الله على عبد بنعمة فقال الحمد لله الا كان ذلك أعظم من
 تلك النعمة وان عظمت (١) لا ترك الميثرة الحمراء ولا تلبس المعصر
 فانه بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ذلك اذا
 غضبت وأنت قائم فاقعد وان كنت قاعدا فاضطجع بلغني ذلك عن
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تتطيرن من شيء تراه أو تسمعه واذا كان
 من ذلك شيء فقل اللهم لا يأتي بالخير الا انت ولا يدفع السوء الا أنت
 ولا حول ولا قوة الا بالله بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يأمر بذلك لمن رأى من ذلك شيئا لا تتوضأ بشيء مما تأكل من
 الطعام ولا تدلك به في الحمام فان ذلك من الجفاء لا تتخلقن بالخلق
 الا أن يكون في اثر النورة ليذهب ريحها بلغني عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال بينما رجل في ردتين له متخلق يتبختر فبهما اذ ساخت
 به الارض فهو يتججلججل فيها الى يوم القيامة لا تغيرن أظفارك بالحناء
 ولا يدريك اذا دخلت الحمام فانه ليس من سيما أهل الفضل ولا تحلف
 بالطلاق ولا بالعتاق فانها من أيمان الفساق بلغني عن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه أنه قال أربع جائزة اذا تكلم بهن الطلاق والعتاق والنكاح
 والنذر وأربعة يمشون والله عليهم ساخط ويضحكون والله عليهم
 غضبان المتشبهون من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال

(١) قوله الميثرة بميم مكسورة فثناة تحتية فثلاثة مركب من

مراكب الاعاجيم من ديباج أو حرير كما في اللسان ونهاية

ابن الاثير اهـ مصححه

ومن أي بهيمه أو عمل عمل قوم لوط لا نتطمين بشئ من الطيب يظهر لونه
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال طيب الرجال ما بطن لونه وظهر ريحه
وطيب النساء ما ظهر لونه وبطن ريحه الزم الرأي الحسن والهدى الحسن
والاقتصاد بلغني عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال الرأي الحسن
جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة ان استطعت ان لاتدع العمامة
والبرد في العيدين والجمعة فافعل بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يلبس العمامة والبرد في العيدين والجمعة وقال ان الله تعالى
أعز الاسلام بالعمائم والاولوية اذا طلاك أحد بالنورة فبائع المراق فلا
يبي ذلك منك الا نفسك ومن يحسن ذلك من نسائك بلغني عن بعض
العلماء أنه كان يبي ذلك من نفسه لا بأس أن يغتسل بماء الحمام وانت
جنب وتصلي بلغني عن ابن عباس أنه سئل عن الجنب يغتسل في
الحمام فقال ان الماء لا يجنب واذا تنخمت في المسجد فادفنه بلغني
عن بعض العلماء أنه قال هي خطيئة وكفارتها دفنها اذا نمت فقل عند
منامك اللهم أنت القائم الدائم لا تزول خلقت كل شئ لا شريك لك
علمت كل شئ بغير تعاليم اغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا قلتكم كما قال علي بن أبي طالب
رضي الله عنه وهو الذي يقال ذلك اذا أتيت الحاجة فلا تستقبل القبلة
بفركك ولا تستدبرها ولا تستنج بيمينك بلغني عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يأمر اصحابه ان لا يستقبلوا القبلة ولا يستنجوا
بأيمنهم ولا يستنجوا بعمهم ولا روث اذا انصرفت من الصلاة فقل
اللهم اني اسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم وأعوذ بك
من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني أسألك من الخير ما سألك

عبادك الصالحون واعوذ بك من الشر ما عاذ منه عبادك الصالحون
 اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
 بلغني عن ابن مسعود انه قال مادعا نبي مرسل ولا عبد صالح
 بشيء حسن الا هو فيه يعني في هذا الدعاء لا تشتم عبدا لك ولا أمة
 بزنا فانه بلغني عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال من قذف أمة
 أو حرة أو يهودية أو نصرانية فلم يضرب في الدنيا ضرب يوم القيمة
 ثمانين جلدة اذا كنت مسافرا أو مقيما فامسح ان شئت على خفيك ان
 كنت مسافرا ثلاثة أيام ولياليهن وان كنت مقيما فيوما وليلة بلغني
 عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال ذلك وعمر بن الخطاب رضی الله
 عنه وعلي بن ابي طالب وابن عباس رضوان الله عليهم قالو ذلك اذا
 صالحك أحد فلا تنزع عن يده حتى يكون هو الذي ينزع يده
 عن يدك بلغني عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه لم يصفح أحدا فنزع
 يده حتى يكون هو الذي ينزع يده اذا أقبل عليك رجل بوجهه
 يحدئك فلا تصرف وجهك عنه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه
 عنك واذا جلست الى جنب رجل أو جلس الى جنبك رجل فلا تقومن
 من بين يديه ولا تتجاوزن ركبته بلغي عن النبي صلي الله عليه
 وسلم أنه لم تتجاوزن ركبته ركبته جليس له واذا أحسست من أمير
 ظلامه أو تعطرسا فقل الله أكبر الله أكبر الله أكبر أعز من خلقه
 جميعا الله أكبر مما أخاف وأحذر وأعوذ بالله المسك السماء أن تقع
 على الارض الا باذنه من شرفلان اللهم كن لي حارا من فلان وجنوده
 أن يفرض علي أحد منهم أو أن يطغى جل جلالك وعز جارك ولا اله
 غيرك تقول ذلك ثلاث مرات بلغني عن ابن عباس أنه قال ذلك

وأمرنا به واذا كتبت الى أحد من غير أهل الاسلام فلا تكتبين
سلام الله عليك ولكن اكتب السلام على من اتبع الهدى بلغنى عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب ذلك الى مسيلة اذا عطست في
الخلاء فاذا ذكر اسم الله خفيا لا تدهن في مدهن ذهب ولا فضة ولا
تستجمر في مجامر الذهب والفضة بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى عن الشرب في إناء الذهب والفضة لا تم على الحرير والديباغ
فانه لبسة النساء بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن لبس
الحرير والديباغ الا للنساء اذا رأيت أمرا في أهلك وخاصتك مما
ينبغي تغييره فلا تحابين منهم أحدا وقيم فيه بالذى يحق عليك بلغنى
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انصر اخاك ظالما أو مظلوما اذا
هممت بامر من طاعة الله عز وجل فلا تحبسه ان استطعت فواقا حتى
تمضيه فانك لا تأمن الاحداث واذا هممت بامر غير ذلك فان استطعت
أن لا تمضيه فواقا فافعل لعل الله تعالى يحدث لك تركه لا تستحي اذا
دعيت الى أمر ليس بحق أن تقول لا فان الله تعالى يقول والله
لا يستحي من الحق اذا سمعت المؤذن يؤذن فقل كما يقول الا أنك
تقول اذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله
بلغنى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلوا بامرأة ليست لك
بمحرم بلغنى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ما خلا رجل
بامرأة ليست له بمحرم الا كان نالهما الشيطان اذا قال الامام آمين
فقل آمين فانه ينبغي اذا فرغ من ام القرآن ان يقول آمين ويقوله
من خلفه سرا ولا يجهر به بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

اذا أمن الامام فأمنوا فان الملائكة تؤمن لتأمين الامام فن وافق
 منكم تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه اذا قضيت الحاجة فلا
 تبدأ بشيء حتى تغسل فرجك بالماء بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 قال لاهل مسجد قباء انما نزلت هذه الآية فيكم فيه رجال يحبون
 أن يتظفروا والله يحب المطهرين فأنبؤني ما هذا التطهير الذي ذكرتم
 به فأنبتوا عليه قالوا والذي بعثك بالحق نبيا ما من امرأة ولا رجل
 يأتي الخلاء فيبدأ بشيء دون غسل فرجه بالماء اذا أكلت طعاما فملق
 بين أصابعك فالعقها وأسنانك فتخلل فانه بلغني عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال ليس شيء أشد على الملك من أن يرى في الرجل
 طعاما وهو يصلي اذا نزل منزلا فقل أعوذ بكلمات الله التامات من
 شر ما خلق بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نزل منزلا
 فقل هذه الكلمات وقى شر منزله حتى يرتحل منه لا تأكل شيئا من
 ثمن طعام لا يحل لك أكله ولا شيئا من ثمن شراب لا يحل لك شربه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر ان الذي حرم شربها حرم ثمنها ولا تدأو بشيء
 لا يحل لك اكله ولا شربه ولا تبعه ولا تشتره ولا تطعمه ولا تطعمه
 أحدا ولا تسقه ولا تدأوه أحدا صغيرا ولا كبيرا ولا بهيمة ولا غيرها
 بلغني عن بعض علماء الصحابة أنه بعث لبعير له خمر فقال لا والله لا
 أوجره خمر لا تأكل لحم شيء من السباع ولا إذا مخلب من الطير بلغني
 أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع
 اذا فرغت في منامك فقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه
 ومن شر عباده ومن شر الشياطين وأن يحضرون بلغني عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا فزع احدكم في منامه فليقل ذلك اذا
قلت لأحد أقسمت عليك لتفعلن فلم يفعل الذي أقسمت عليه أن
يفعله وجب عليك الحنث وكفر عن يمينك وكذلك ان قلت له أحلف
عليك أو أشهد عليك لتفعلن فلم يفعل وجب عليك الحنث وكذلك
اذا كنت وقت له وقتاً معلوماً فتركه حتى جاوز الوقت لا تبدآن أحداً
من غير أهل الاسلام بالسلام لكن لو سلم هو فقل وعليكم بلفني ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك لا بأس ان تأكل جنباً وان كنت
لم تتوضأ اذ غسلت يديك لا تقبل لاحد صلى الله عليك بلفني عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا تنبغى الصلاة من احد لاحد
الا للنبي عليه السلام ولا تقبل لاحد جعلنى الله فداءك بلفني ان الزبير
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك وهو مريض فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ما تركت أعرابيتك بعد وبلغنى عن بعض العلماء قال لا يقبل
أحد أحداً لا بأس بمصاحفة الجنب ومباشرته بلفني عن (١) ابن
مسعود أنه قال أربعة ليس عليهم جنابة الاسنان والماء والثوب
والارض لا بأس بمصاحفة اليهودي والنصراني والصلاة في بيوتهم
لا تبلغ بشيء من أدبك اذا ادبت وطاقت أحداً على جرم اجترمه
أربعين صوطاً قال صلى الله عليه وسلم من بلغ حداً في غير حد فهو
من المعتمدين اذا أحببت الله فأعلمه لما قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم انى أحب فلانا لله قال أما اخبرته قال لا قال فأخبره فلما

(١) قوله ابن مسعود في نسخة ابن عباس وقوله الاسنان في نسخة
الانسان بتقديم النون اه

اخبره قال احبك الله الذي احببتني له لا تشفع فيمن وجب عليه حد
 من حدود الله اذا انتهى الى الامام ولا تحل دونه ولا بأس أن تشفع
 قبل ذلك قال ذلك بعض علماء الصحابة وتشفع في سارق فقيل له
 أتشفع فيه وأنت من الصحابة فقال لا بأس به قبل أن يبلغ الامام
 فاذا بلغه فلا عفا الله عنه ان عفا عنه الزم الصمت قال النبي صلى الله
 عليه وسلم لا يستكمل الرجل الايمان حتى يحزن لسانه واذا أتيت قرية
 أو بلدا فقل اللهم ارزقنا خيرا واصرف عنا وباءها كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول ذلك اذا دنا من قرية اذا عطست فقل الحمد لله فان
 قال قائل يرحمك الله فقل غفر الله لنا ولك وان عطس عندك مسلم فقال
 الحمد لله فقل يرحمك الله كان على رضى الله عنه يقولها لمن عطس
 ويقول ذلك يهديك الله ويصلح بالك وكان ابن مسعود يقول لمن عطس
 يرحمنا الله واياك ويقول ذلك يغفر الله لنا ولك ولا تشمته حتى يحمده
 الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من حق المسلم اذا عطس ان يشمت
 اذا حمد الله وقر الكبير وارحم الصغير قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا لا تصافح امرأة ليست لك
 بزوجة ولا ملك يمين ولا تضع يدها على شيء من جسده ولا تضع
 يدك على شيء من جسدها ولا تقبل يدك ولا شيئا من جسده ولا
 تعانق رجلا ولا تقبله ليس بذي رحم لك واصنع ذلك بذي رحمك
 ضم النبي صلى الله عليه وسلم جعفر بن أبي طالب حين قدم من الحبشة
 الى نفسه وقبل بين عينيه لا ترفع صوتك في مسجد جماعة ولا تشهر
 فيه سلاحا فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه اذا دعيت الى تحمل

شهادة فانك مخير فان شهدت فلا يسمع الامتناع اذا دعيت الى
 الاداء لا تمن على أحد باحسانك فانه يبطل أجرک قال عز وجل لا تبطلوا
 صدقاتكم بالمن والاذى ومن أولاك معروفًا وعجزت عن مكافأته فأئن
 عليه واذكره به قال النبي صلى الله عليه وسلم من أولي معروفًا فلم
 يقدر على مكافأته الا الثناء فقد شكره ومن كتبه فقد كفره اذا
 طعمت وعندك أحد فادعه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
 غرفا يري ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها قيد لمن هي قال
 لمن أطعم الطعام وتابع الصيام وطيب الكلام وصلى بالليل والناس نيام
 اذا عملت عملا لله فأحسنه لقوله تعالى ايميلونكم أيكم أحسن عملا
 لا تعجل على أحد بعقوبة ولا تهمه حتى تحقه لا تأت أهلك أو جاريتك
 وغيرها يراك أو يسمع حسك قال صلى الله عليه وسلم استحيوا من
 الله حق الحياء قالوا كيف نستحي من الله حق الحياء قال احفظوا الرأس
 وما حوى والبطن وما وعى واذكروا الموت والبلا واذنوا زينة الحياة
 الدنيا اذا أصبحت فقل اللهم لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك لك
 الملك ولك الحمد لا شريك لك عشر مرات قال النبي عليه الصلاة
 والسلام من قالها عشر مرات حين يصبح وكل به ملكان يحرسانه حتى
 يمسي واذا قالها ليلا فكذلك حتى يصبح اذا كنت في العيدين والجمعة
 ويوم عرفة بعرفة فاغتسل وان توضأت أجزاءك سأل رجل عليا عن
 الغسل فقال للجمعة والعيدين وعرفة اذا رأيت الهلال فلا تستقبله حتى
 تدعو وقل الله اكبر الله اكبر الحمد لله أسألك من خير هذا الشهر
 وأعوذ بك من شر القدر وشر يوم المحشر لا تؤمن احدا في بيته

ولا في سلطانه الا أن يأذن لك وذلك أنه بلغني عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه قال لا يؤمن الرجل الرجل في بيته ولا في سلطانه الا بأذنه
 ولا تحب من الناس أن يمثلوا لك قياما قال صلى الله عليه وسلم من
 سره أن يمثل له ابن آدم قياما وجبت له النار أجب الدعوة اذا دعيت قال
 صلى الله عليه وسلم الدعوة يوم العرس حق وقال لو دعيت الى كراع
 لأجبت اذا حلقت على شيء وحلف والداك أو أحدهما على خلافه
 فأطعهما ما لم يكن معصيه احتجم في سبع عشر وتسع عشرة واحدي
 وعشرين أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك اذا عدت مريضا فأخف
 العياد وأقل اللبث اذا مررت بالمقابر فقل السلام عليكم أهل الدار
 المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون انتم لنا فرط ونحن
 لكم تبع أسأل الله لنا ولكم العافية لا بأس أن تمشي امام الجنائز
 مشى النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وابن عمر امامها واذا
 كنت راكبا فلا تسبقها ولا تنزل حتى توضع عن عواتق الرجال بلغني ذلك
 عن بعض الصحابة لا تنفخ في الطعام والشراب فانه جفاء قاله بعض
 العلماء ارفع يديك في عشرة مواطن اذا دعوت عند افتتاح الصلاة
 والعيدين والقنوت والتكبير وعند استلام الحجر وعرفة وجمع
 والصفاء والمروة والجمار روي ذلك عن ابن عباس وعند افتتاح
 الصلاة والقنوت والعيدين ترفعهما حتى تحاذي ابهامك اذنك
 وتبسطهما عند صدرك في باقي ذلك لا تلمب بالترد لمن النبي صلى
 الله عليه وسلم اللاعب به وقال اياكم واياه لا تمضغ الملك ولا تخلل
 ازارك ولا تجرد ولا تحذف قال النبي صلى الله عليه وسلم أنها من

أخلاق قوم لوط اجمع الصوام عند فطرك على طعامك قال صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل أجره ولا ينقص من أجر الصائم شيء

(واعلم) رحمك الله أن الله تعالى خصك من موعظي بما نصحتك وأنهيت اليك منه ما أرجو أن يكون سعادة لك وسبيما الى الجنة فليكن منك فيما كتبت اليك من القيام بأمر الله تعالى واتباع ما هو أهله ما تر جوبه القربة عند الله تعالى ولا يكن ذلك (١) مما تظلف عنه نفسك وتعاهد بها بالاختذ والتأديب عليه ان شاء الله تعالى حتى توقفها على الذي لا ينبغي لك التقصير بها عنه ان شاء الله تعالى والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب

﴿ ووجد بعد تمامها على ظاهر آخر ورقة ماصورته ﴾

بلغ من أول الجزء سماعا من الشيخ المقرئ أبي علي الحسن بن أحمد الحداد بحق سماعه عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد عن فاروق بن عبد الكبير الخطابي عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي بقراءة الشيخ الامام الحافظ أبي نصر بن عمر بن محمد المغازلي وابنه أبي روح عن عباد وسبط الشيخ أحمد بن أبي نعيم وأحمد بن علي بن عبد الله الطامذي وابنه أبو عبد الله محمد ومحمد ابن عبد الواحد بن أبي عمر يعرف بقصك وأبي مضر بن أبي الهيجائي يلي اسفنج الصباغ وأحمد بن محمد بن أبي القاسم اللواتي وفراسياب بن أمير شاه بن أحمد الهروي وأبو بكر بن عثمان

(١) قوله مما تظلف عنه نفسك أي تكفها عنه اه مصححه

الدينوري وأبو المظفر بن الفضل الصيدلاني وأبناء أبو الفضائل
 وأبو المحاسن وعلي بن أبي نصر بن علي السيرجاني وعبد الملك بن
 عبد الله بن داود المغربي وعبد الصمد بن أبي عدنان بن أحمد وأبو
 الفرج بن محمد بن أبي الفرج الكرخي وعبد الملك بن محمد بن أحمد
 يعرف بدلاجة وأبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الغزال وأحمد بن
 عبد الله بن أحمد المينا وأبو سعيد أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن
 عمر بن الحسن وحضر ابنة محفوظ وسمع ابن أخيه محمود بن أبي
 رشيد وأبو الفتح بن المظفر بن أبي الفتح الكراني ومحمد بن أبي
 اسماعيل بن أبي طاهر المغازي ومعه جلال وإبراهيم بن عبد الله بن
 يعقوب الصوفي وابنه محمد وسبطه أبو سعيد بن أبي الخير ومحمد
 ابن أبي البقاء بن عامر التستري ومحمد بن أحمد بن علي القطان
 النهوجن وابنه أحمد وأحمد بن محمد بن عمر بن يحيى الدشي ومحمد
 بن أبي الفضل بن محمد الفواكهي ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الخبزي
 وفتاه مسعود الحبشي وأبو الفضل وأبو المحاسن ابنا أحمد بن أبي
 الفضل بن أحمد السكسكي وحضر أبو الخير محمد بن أحمد بن الدشتج
 الاسواري وسمع طاهر بن محمد بن طاهر الاسواري وأبو طاهر
 بن عبيد الله بن محمد بن سعدويه وبشوه عمه عبد اللطيف وعبد
 الرحيم ومحمد بنو عبد المنعم ابن محمد بن سعدويه ومحمد بن أبي
 طاهر الانماطي وحضر أبو محمد عبد الواحد بن أبي الفضل الفلجني
 وكاتب السماع أبو بكر عتيق بن محمد بن أبي بكر الخطيب وبنوه
 أحمد وأبو مسعود وحضر عبد الرحيم وصح لهم ذلك في شهر جمادي

الاولى سنة ثلاثة عشرة وخمسمائة

(ثم تحته مانصه) سمع الجزء جميعه من الشيخ السيد المقرئ أبي
 علي الحسن ابن أحمد بن الحسن الحداد حرس الله ذاته بقراءة الشيخ
 الاصيل أبي الرجاء محمود بن أبي الفرج ابن طاهر الثقفي عليه نعمة
 الله به أبو رشيد

—٤٤٤٤٤٤٤—

تم بحمد الله وعونه طبع هذه الرسالة البهية وصية الامام مالك
 ابن انس رضي الله عنه لامير المؤمنين هارون الرشيد والامام يحيى
 ابن خالد الرمكي رحمهم الله أجمعين مصححة على الاصل المطبوع بالمطبعة
 الأميرية بكل دقة خجاءت ترفل في ثوبها القشيب زاهية بحسن
 طبعها العجيب في سنة الف وثلاثمائة ثلاثة وأربعين من هجرة سيد
 المرسلين صلى الله عليه وسلم عني بتصحيحها ومقابلتها صالح مراد
 الهاللي غفر الله له والمسلمين

تطلب هذه الكتب وخلافها

- من المكتبة المحمودية صندوق بوسته ٥٠٥ مصر
لصاحبها محمود علي صديق بميدان الجامع الازهر الشريف
قرش - وترسل لجميع الجهات لمن يرسل الثمن مقدما
٣٠ النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الاثير ٤ اجزاء
٢٥ السيرة النبوية للعلامة ابن هشام ٣ اجزاء ورق عال
٣ اعلام النبوية للعلامة ابى الحسن على بن محمد الماوردي مجلد
٦ مسند الامام أبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي
٨ اصابه السهام بمعرفة العمل بسنة خير الانام للشيخ محمود خطاب
٨ الشرح الكبير للشيخ المناوي والشيخ العاقمي المصري
٣٠ الامالى فى التفسير والحديث والادب للشريف الرضى ٤ اجزاء
١٢ كنوز الحقائق فى احاديث خير الخلائق عشر آلاف حديث
٢ تفسير غريب القرآن قاموس اوضح التبيان للجيب
١٥ محاسن الآثار عن صحابة رسول الله الاخير للطبرى جزآن
٧ المبين المعين لفهم الاربعين حديث النبويه للملاعلى
٤ بهجة الفكر على مولد الامام بن حجر وبها مشها المتن المذكور
٤ علوم الحديث النبوى المعروف بمقدمة ابن الصلاح
٥ النخبة النبهانية شرح المنظومة البيقونية مصطلح
٣ الاجرومية العصرية فى علم العربية لعبد المتعال
٢ شرح ابن حجر المسقلانى على متن نخبة الفكر فى المصطلح
-
- اطلبوا قائمة (فهرست) المكتبة يطبع سنويا ويرسل لكم مجانا

المكتبة المحمودية : لصاحبها ومديرها : محمود علي صبيح

بميدان الجامع الازهر الشريف بمصر صندوق رقم (٥٠٥) مصر

هي التي يمكنك الاعتماد عليها في طلب كتب : العلم : والادب :
والدين : ومستعمده لارسال كافة الطلبات في داخل القطر وخارجه
بغاية السرعة والاتقان . والنظافة . والمهاودة في الاثمان وتجربة
واحدة تكفي لصدق قولنا

قرض وترسل هذه الكتب وخلافها لجميع الجهات لمن يرسل الثمن مقدما

٣ تفسير غريب القرآن قاموس أوضح التبيان للنجيب

٢ - جزء عم مختصر من روح التفاسير المشهورة وهي ١٥ تفسير

٥ النخبة النبهانية شرح البيهقي مصطلح الحديث للنبهاني

٢ محاضرة في العلم والسياسة لطنطاوى جوهرى ومراس بك حنا

٢ مذاهب العشاق ادبي . انتقادي . اخلاقي اجتماعى لرشدي

٢ الطبقات العلية في الطريقة الصوفية للسيد محمد المكي

٥ محاسن النثر والنظم مشكول لابي هلال العسكري

٧ اللاتي الدرية في التدبير المنزلي والقواعد الصحية بالصور

٤ محاسن الآداب ومؤانسة الاحباب أدب حكمه موعظه

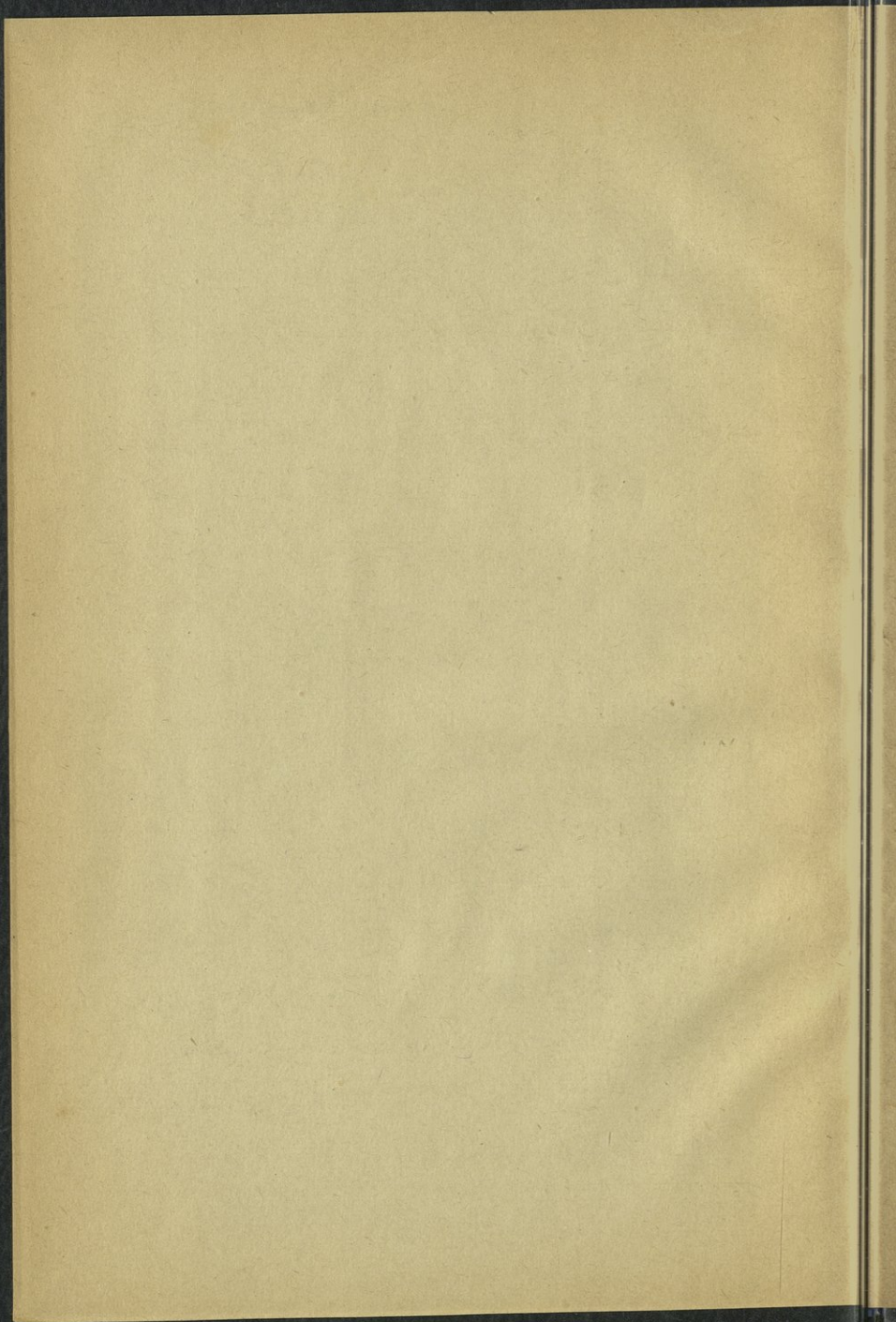
٥ حجج القرآن لجمع أهل الملل والاديان للرازي

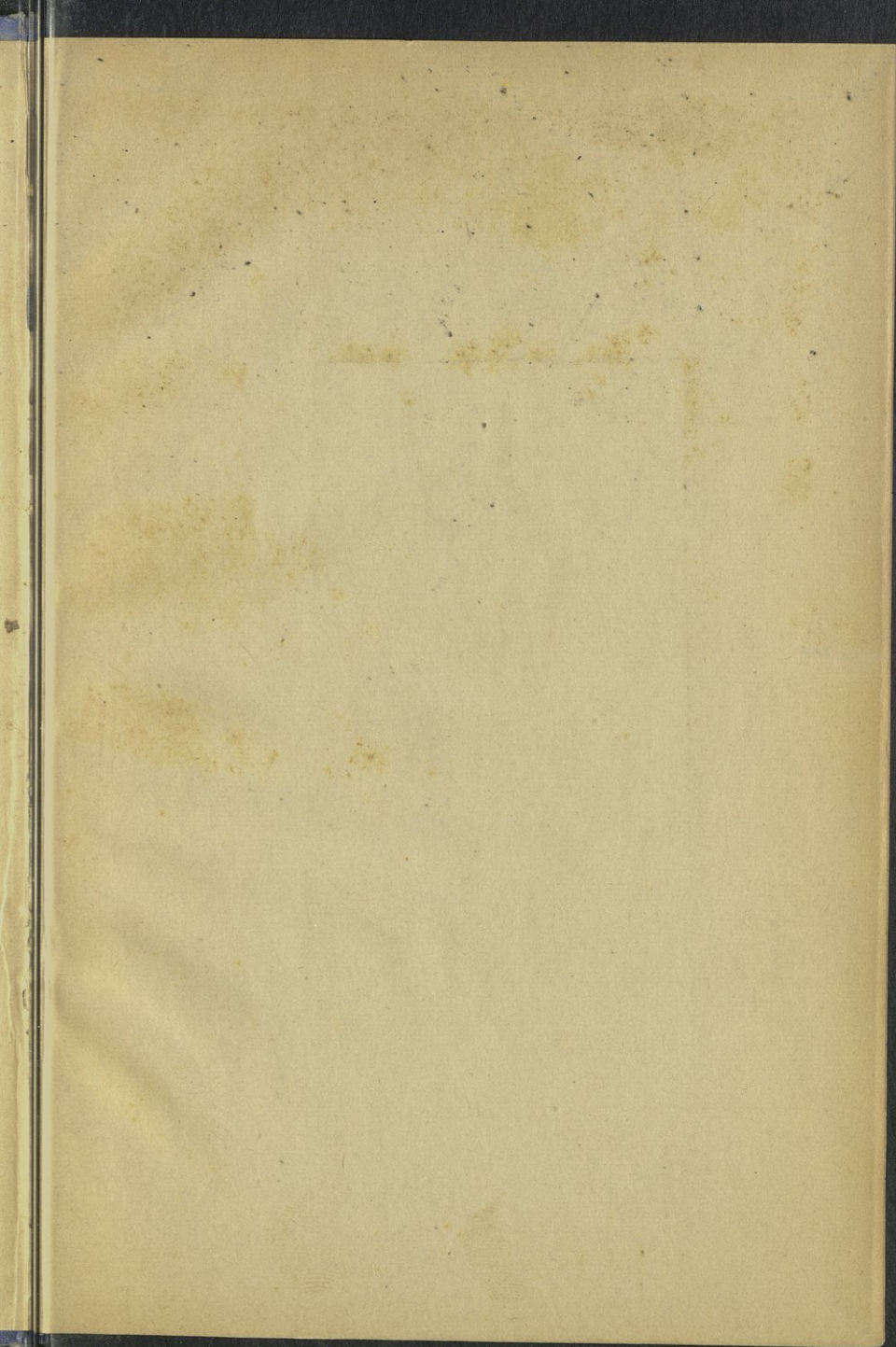
٢ كشف الكربة في وصف حال أهل الغربه شرح حديث بدأ الاسلام غريبا

٥ منح المنة في التمسك بالشريعة والسنة للشعراني

٣ خلاصة علم الوضع للاستاذ يوسف الدجوى مقرر بالازهر الشريف

اطابوا فهرست (قائمة) المكتبة تطبع سنويا وترسل لمن يطلبها مجانا





297.41:13rA:c.1

ابن انس، ابو عبد الله مالك بن عمرو (رسالة امام اهل المدينة في السنن والمو

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01009960



297.41

I13rA

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
LIBRARY

297.41
I13rA